



عرب وعالم

 \square ا**لدوحة**14 أ**كتوبر/رويترز؛** أعاد أمير قطر تشكيل الحكومة لتضم امرأة

كوزيرة للصحة واستحدثت وزارة للبيئة في الدولة المُصَدرة للغاز لَكنها أبقت على الوزراء الذين يشغلون مناصب رئيسية مثل الطاقة والشؤون الخارجية والمالية.

وأفاد مرسوم نشرته وكالة الأنباء القطرية أن الشّيخ حمّد بن خليفة آل ثاني أمير قطر وسع الحكومة برئاسة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لتضم 20 وزيرا بدلا من 14 وزيرا في الحكومة

واستحدث التعديل سبع وزارات جديدة واستبدل وزيـرا واحـدا وغير الحقيبة التي يشغلُها وزير

ومن بين الوزراء الجدد امرأة من أفراد الأسرة

وكانَّت قطر التي تستضيف مئات الآلاف من العُمال الأجانب أعلَّنت يوم الخميس الماضي أن عدد سكانها تضاعف تقريباً منذ عام 2004 ليصل إلى 1.4 مليون نسمة.

وزارة للبيئة وأخرى للثقافة وثالثة للتعاون

وتعتمد قطر بشدة كدول الخليج العربية ر... الأُخرى على العمال الأجانب لإحداث ازدهار في قطاع البناء وتوسعات فِي صناعة الطاقة. ويشهد الاقتصادِ القطري نمواً كَغيره من اقتصاداتَ دول الخليج الأخرى المصدرة للنفط معتمدا على زيادة أسعار النفط إلى ما يقرب من سبعة أمثالها منذ عام 2002. وبلغ إنتاج قطر في أبريل الماضي 830 ألف برميل في اليوم طبّقا لمسح أجرته



عواصمالعالم

بعد رابع حادث جوي.. البشير يقيل مدير الطيران

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير قراراً بإقالة المدير العام لهيئة الطيران المدنى أبو بكر جعفر وتشكيل لجنة محايدة للتحقيق، وذلك بعد تحطم طائرة شحن صباح أمس الأول في رابع حادث طيران بالسودان خلال شهرين. كما أمر البشير بإيقاف الطّائرات من طراز أنتينوف وإليوشن عن العمل في جميع

وكانت طائرة شحنُّ من نوَّع إليوشن (أ.ل76)تحطَّمت قرب مطار الخرطوم امس

الأول، ما أدى إلى مقتل طاقمها الروسي المكون من أربعة أشخاص، ولم يتضح

حتى الآن سبب تحطم الطائرة التي سقطت قرب حي مأهول بالسكان بعد إقلاعها

صورة لمدينة الدوحه

الاحتلال يعيد إغلاق معابر غزة

لجنة الأمم المتحدة تعبر عن قلقها إزاء الوضع في غزة والضفة

□ عمان/فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز: قالت لُجنة تابعة للأُمم المتحدة معنية بتقصر الحقائق في الأراضي الفلسطينية أمس الثلاثاء إن الوضع في قطاع غزة والأراضى الفلسطينية في تدهور سريع بسبب سوء الوضّع الاقتصادي واستمرار بناء المستوطنات وجدار الفصل

وقال رِئْيس اللجنة التي منعتها إسرائيل من دخول الأراضي الفلسطينية براساد كارياواسام في مؤتمر صحفي في عمان أمس «الوضع في غزَّة مثير للقلق ويتدهور بشكل سريع وليس هناك أي تحسن في الضفة الغربية .» ۚ

وأضاف كارياواسام وهو الممثل الدائم لسريلانكا لدى الأمم المتحدة في نيويورك لدى انتهاء زيارة اللجنة للمملكة «الإغلاق وحصار غزة يؤثران على كل حق من حقوق الإنسان للسكان هناك والوضع في الضفة الغربية ليس

كما انتقدت اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التى تمس حقوق الشعب الفلسطيني والمكونة من ثلاثة أعضاء اختناق الاقتصاد في غزة والضفة الغربية بسبب العوائق التي تضعها إسرائيل وتحد من

فايز عبدالجواد

ردا على زعم ممثل حماس في منتدى صنعاء الثقافي

((ما هكذا تورد الإبل)) وليس من المنطق أن نوهم أنفسنا بما ليس له

وجود .. وليسُ من ألوطنية أن نتهم بعضنا تصريحاً أو تلميحاً بالعمالة لإسرائيل لأنه ليس شرطاً لأحد ما تدعيه .. وهنا أريد أن أؤكد على

أُولاً : إن حركة فتح التي كانت تشكل الحكومة التي سبقت حكومة حماس هي من سلمتكم السلطة على شاشات التلفزة وهي من كانت

ثانياً : إن من ناضل من أجل إيجاد قبول دولي لدخولكم العملية

ثالثاً: أنتم دخلتم العملية الانتخابية تحت مظلة أوسلو وكنتم تعلمون

رابعاً : انقلبتِم على السلطة وأنفسكِم لأنكم كنتم في حكومة الوحدة

الوطنية تنفيذاً لأجندات تعلمونها جيداً تحت ذريعة أنكم تريدون المقاومة

وأبو مازن والسلطة يمنعونكم وتيار دايتون وما شابه ذلك من افترٍ اءات .

فَإِذاً بِكُمُ اليُّومِ تقدمُون علَى تَهْدئَهُ مع الاّحتلال تدعونها انتصاراً عظيماً

لأنَّ الْاتفاق تم بشروط إسرائيل وليس بشروطكم والدليل على

أولاً: الاتفاق محصور في غزة واستثنى الضفة لمدة ستة أشهر .. وهذه

ثغرة كبيرة حرص الاحتلال عليها لتثبيت الفصل بين الضفة وغزة بمعنى

أن له الحق بممارسة القتل في الضفة وعليكم منع الفصائل من الرد

عليها في غزة وهذا ما حدث بالفعل ووصفتم من يرد بالصواريخ بأنها

خيانة وعمالة للاحتلال وحصلتم على امتداح أولمرت وباراك لكم على هذا

ثانياً: الاتفاق لم يتضمن رّفعاً كلياً للحصار وإنما رفعاً تدريجياً وتحديداً كم يتضمن فتح معبر رفح الذي سيكون محل مفاوضات ستحسم هي

فيما إذا سيتم فتحه أم لا وعلى أسّاس اتفاق المعابر وبالتالي أنتم ما (زلتمَّ

ثالثاً: اتفاق التهدئة لم يشمل آليات رقابة فعالة من طرف ثالث ما يعني

وبالتالي عُلِيناً لكي نُصْل إلى أهدافنا أن نكون صادقين مع أنفسنا وألا

نقع في أوحال الكذب الممجوج الذي للأسف كما يقول المثل كلما دق الكوز

وَّللأسف الشديد الحقيقةِ أنكم هللتم لهذا الاتفاق لا لكونه كما يدعي

البعض انتصاراً أو تخفيفاً لمعاناة شعبنا بل لأنكم اعتبرتموه انتصاراً

لانقلابكم وأنه ترسيخ للأمر الواقع وهذه هي الطامة الكبري لأن إسرائيل

هي نفسها تسعى لتكريس الانفصال والاشتفراد بالشعب الفلسطيني سوّاء في الضفة المحاصرة بالجدران أو في غزة التي عجزتم عِن تأمينَ

حبة الدوّاء لها إلا عبر وسطاء عند الاحتلالّ الذي تدعّون أنكم أجبرتموه

ورغم ذلك فإننا مع التهدئة واستمرارها لا لترسيخ سلطة ولكن رأفة

بهذا الشعب المسكين الرازح تحت نير القصف الإسرائيلي والجوع والمرض

وبدلاً من اتهام حكومة فياض التي نجحت حتى الآن بجلب المستثمرين

إلى الضفة وتسعى من أجل تطهير الضفة مِن محدثي الفلتان الأمني

وليس من المقاومين كما يدعى البعض بدلاً من اتهامها بالتنسيق مع

الَّجْيشَ الإسرائيلِّي لاجتثاث المقاومة وهي فرية سبق وأن اتهمهم بها

الشهيد الراحل / يأسر عرفات عليكم أن تسعوا للوحدة الوطنية والقبول

بالمبادرة اليمنية وتنفيذها لأنها هي الضمانة الوحيدة لنا ولكم لأن الفرق

🛮 أمين سر حركة فتح إقليم اليمن

ورحمةٍ الإنفاق التي استخدمت بجدارة لجلب الضرائب على بواباتها.

الإنجازِ العظيم والتطابق في الرِؤي مع الجانب الإسرائيِلي.

محكومين بمزاجية الاحتلال في ذلك.

في الجّرة اتهمت الآخرين بالخيانة والعمالة.

أنه اتفاق في مهب الريح.

الانتخاٍبية والسلطة هو فخامة السيد الرئيس / محمّود عباس أبو مازن.

بيدها سلطُّه الإعداد والإِشراف والفرز لَلانتخابات ونتائجها.

المعونات الإنسانية.

واستمعت اللجنة أثناء زيارتها للأردن ومصر

وقال البيان إن الشهود تحدثوا أيضا عن اقتلاع إسرائيل لأكثر من 20 ألف شجرة بين أغسطس 2007 ويونيو 2008 وإعادة زراعتها في مستوطنات أو في إسرائيل «في محاولة لتدمير صلة الفلسطيتيين بأرضهم» بالإضافة إلى انتهاكات لحقوق أكثر من 10 آلاف معتقل

فى تقرير مصيره ويجب وقفها فورا.» الحدودية مع قطاع غزة أمس الثلاثاء ردا على

لروايات شهود من غزة والضفة الغربية والقدس حول «العراقيل الخطيرة» التي تمنع الفلسطينيين من الوصول إلى المياه وعدم المساواة في الحصول على إمــدادات المياه واثر استمرار بناء المستوطنات والجدار العازل وتدهور الظروف الصحية للفلسطينيين خاصة الأطفال كما قال بيان وزع على الصحفيين.

قّى غضون ذلك أغلقت إسرائيل معابرها

حركة الناس والبضائع مما يزيد اعتمادهم على

فلسطيني منهم نساء وأطفال. وأضاف البيان أن «مثل هـذه السياسات والممارسات التي تمس الشعب الفلسطيني تُعد تهديدا خطيّرا لحق الشعب الفلسطينيّ

الحاكمة عينت وزيرة للصحة. وبتعيينها أصبحت

واحتفظ عبدالله بن حمد العطية بمنصبه

كوزير للطاقة والصناعة حيث يشرف على صناعة

النفط والغاز الكبيرة في الدولة العضو في منظمة

وقطر التي تعتمد اعتمادا كبيرا على إيرادات

الطاقة هي أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي

كما اُحتفظ يوسف حسين كمال بمنصبه كوزير

للاقتصاد والمالية في الدولة التي تكافح معدلا للتضخم على وشك أن يصبح قياسيا بينما نقل

منصب وزير التجارة الذي كان يشغله في الحكومة السابقة لأُحد أفراد الأسرة الحاكمة.

ومن بين الوزارات الجديدة التي تم استحداثها

الحكومة تضم وزيرتين.

البلدان المصدرة للنفط (أوبك).

🔳 تعرض الصح بعض مظاهر الحياة في غزة

المقاومة الإسلامية (حماس) إطلاق أي صاروخ من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركته الاثنين

على جنوب إسرائيل. وفي تجدد لأعمال العنف قال مسعفون فلسطّينيون إن قـوات الاحـتـلال فـي معبر صوفا في جنِوب قطاع غزة أطلقت النار على فلسطينيّة وأصابتها.

ما وصفته بهجِوم صاروخي في اليوم السابق

زاد من توتر الأوضاع رغم اتفاق التهدئة المبرم

ونفى سامى أبو زهري المتحدث باسم حركة

وسرى اتفاق التهدئة الذي توسطت فيه مصر يوم 19 يونيو. وقال أبو زهري أن كل الفصائل الفلسطينية ملتزمة به.

وقلصت إسرائيل بحدة إمدادات السلع المتجهة إلى غزة منذ عام بعد إن سيطرت حماس على القطاع عقب قتال بينها وبين حركة فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وعلى حدودها المشتركة مع غزة فتحت مصر أمس الثلاثاء معبر رفح لمدة ثلاثة أيام أمام عبور عدد محدود من الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل في مصر أو سكان غزة الساعين للعلاج في الخارج.

جبهة التوافق السنية تتأهب للانضمام إلى الحكومة العراقية

انخفاض القتلى المدنيين بالعراق في يونيو لأدنى مستوى

أظهرت إحصائيات الحكومة العراقية أمس الثلاثاء أن عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق انخفض في يونيو رغم بعض التفجيرات الكبيرة مما أبقى مستويات العنف عند أدنى

حاءت هذه الإحصائيات في وقت يقترب فيه الجيش الأمريكي من استكمال سحب أكِثر من 20 ألف جندي من القوات المقاتلة التي أرسلت إلى العراق في أوائل عام 2007 لمنع البلاد من الانزلاق إلى حرب أهلية طائفية شاملة. وأظهرت إحصائيات وزارة الصحة أن 448

ِا قتلوا في يونيو مقابل 505 في مايو

وقتل في الحرب المستمرة منذ خمس سنوات في العراقِ أكثر من 4000 جندي أُمريكي

وسمح هذا للجيش الأمريكي بمواصلة سحب

العام الماضي. ويتوقع أن يغادر اللواء الأخير بين خمسة لواءات من القوات المقاتلة التي أرسات إلى العراق هذا الشهر لتنخفض بذلك القوات الأمريكية إلى 140 ألف جندي وهو نفس المستوى تقريبا الذي كانت عليه قبل أن يأمر بوش بإرسال قوات إضافية.

وتؤشر هذه الخطوة على عودة شركات النفط الكبرى التي يحتاج العراق إلى استثماراتها ومعرفتها الفنية لتجديد البنية التحتية لقطاع النفط الـذي تضرر بشدة بسبب العقوبات

ونسبت الصحيفة إلى مسئول بوزارة الدفاع قوله إن ثمة

إحباطاً متزايدا في أروقة الوزارة جراء التأخير المستمر في

إرسال فرق عمليات خاصة إلى مناطق القبائل الباكستانية

التي يعتقد أن عناصر بارزة من مقاتلي القاعدة يتخذون

ويقال إن محامين تابعين لإدارة بوش ومسئولين بوزارة

ر... الخارجية قلقون من عدم مصادقة السفير الأميركي في

إسلام أباد على العمليات العسكرية، في حين يرى البعض

وأوردت صحيفة نيويورك تايمز أن عملاء وكالة

من معسكرات التدريب، وأن عدد مجنديه ارتفع إلى ألفي عنصر في الأشهر الأخيرة من 200 فقط مطلع هذا

الآخر أن فرصة نجاح تلك العمليات قد ولّت.

معدل في أربع سنوات.

وانخفض عدد القتلى في مايو من 968 مدنيا في ابريل وهو الشهر الذّي تصاعدت فيه حدة القّتال بين الميليشيا الشيّعية وقوات الأمن. وارتـفع عـدد القتلى في صفوف الجنود الأمريكيين في العراق إلى 29 في يونيو من 19 في مايو وفقًا لموقع مستقل علَّى الانترنت يرصدُ إحصائيات الخُسائر الأمريكيةُ.

وشهد شهر مايو أقل عدد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 وفي يونيو العام الماضي قتل 101 جندي

وعشرات ألوف العراقيين.

وينحي المسئولون الأمريكيون بالفضل في هذا التغّير إلى قرار الرئيس الأمريكي جورجًّ بوش إرسال قُوات إضافية إلى العراقُ وتمردُ زعماء عشائر سنية ضد تنظيم القاعدة وقرار وُقف إطلاق الّنار من جانب رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المناهض للولايات المتحدة. وقال الجيش الأمريكي أن أعمال العنف ٍ في شهر مايو انخفض إلى أُدنى مستوى في أربعً

القُواتُ الإضافيةُ التِّي أمرُ بوشُ بُنشرها في

وف*ي* مؤِشر علَى تُحسن الأمن فتح العراق أمس الأول الاثنين احتياطياته النفطية العملاقة أمام الشركات الأجنبية.

التوافق العراقية أمس الثلاثاء أن الكتلة السنية الرئيسية في العراق على وشك الانضمام مرة أخرى إلى التكومة التي يقودها الشيعة ٰبعد الاستجابة لعدد كبير منّ مطالبها الرئيسية. وانسحبت جبهة التوافق من حكومة رئيس

🔳 أم تبكي ابنها المصاب في العراق

رأي أكبر في المسائل الأمنية. وقال سالم الجبوري المتحدث باسم جبهة

التوافق أن الكثير من مطالب الجبهة نفذت فيما يتعلق باقتسام المسؤولية وإصدار قانون العفو مشيراً إلى القانون الذي مرر في فبراير شباط الماضي وأفرج بموجبّه عن كَثير من

على صعيد أخر قال متحدث باسم جبهة

الوزراء الشيعي نوري المالكي في أغسطس الماضي مطالبة بالإقراج عنّ محتجزين من السنة العرب في سجون العراق وان يكون لها

وقال الجبوري أن الجبهة عرضت على المالكي أسماء لشغل المناصب الوزارية الشاغّرة.

وصرح على الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية بأن المالكي سيعرض أسماء أعضاء الجبهة والوزارات المقترح أن يشغلوها على البرلمان للتصويت لكنه لم يذكر متى. وقال انه تم التوصل إلى اتفاق مع جبهة التوافق تشغل بموجبه ستة مناصب وزارية بِخلاف منصب وزير التخطيط الذي سيبت في

وينظر إلى إعادة الجبهة إلى صفوف الحكومة العراقية على انه خطوة هامة على طريق المصالحة بين الفصائل العراقية بعد سنوات من الصراع. وغالبية أعضاء الحكومة الحالية هم من الشّيعة والأكراد.

بقليل. وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدنى عبد الحافظ عبد الرحيم إن الطائرة التابعة لشركة أبابيل الخاصة للشحن الجوي كانت تنقل بضائع إلى جوبا ي . بر . . يذكر أن طائرة ركاب سودانية تحطمت أثناء محاولتها الهبوط في مطار الخرطوم

المعارضة في زيمبابوي: لا إمكانية لتسوية تفاوضية

يوم 10 يونيو الجاري، ما أدى إلى مصرع ثلاثين شخصاً من ركابُّها.

قال حزّب حركة التغيير الديمقراطي المعارض في زيمبابوي أمس الثلاثاء انه لا يمكن التوصل من خلال التفاوض إلّى تسوية للازّمة السياسية في البلاد بعد أن مضى الرئيس روبرت موجابي قدماً بإجراء جولة الإعادة «الزائفة» لانتخابات

مطارات السودان في مجالي الركاب والشحن الجوي.

وقال الأمين العام للحزب تنداي بيتي في بيان «اتبعت حركة التغيير الديمقراطي طريق الحوار في محاولة لإقامة حكومة مصالحة وطنية قبل الثاني عشرٍ من يونيو 2008 لكن الانتخابات... الزائفة يوم 27 يونيو قضت تماما وكلية على أي إمكانية للتوصل إلى تسوية من خلال التفاوض.»

انتخاب موسى تويبو رئيسا لجزيرة أنجوان

انتخب موسى تويبو رئيسا لجزيرة أنجوان بأرخبيل جزر القمر بحصوله على (52 ٪) من أصوات الناخبين، حسب النتائج غير النهائية. وقال الوزير المكلف بالإشراف على الانتخابات ممادي على خِلال مؤتمر صحفى

إن محمد جنفري منافس تويبو حصل على نحو (48 ٪) من الأصوات. يُذكر أن تويبو مهندس أشغال عامة تلقى دروسه بالجزائر وغير معروف كثيرا على الساحة السياسية رغم مشاركته لفترة وجيزة بالحكومة وزيرا في عهد الرئيسِ السابق سعيد محمد جوهر، وهو يحظى بدعم رئيس جزر القمر أحمد عبد الله سامبي. وبحسب القانون فإن أمام المحكّمة الدستورية بجزّر القمر مهلة 72 ساعة لنشر النتائج النهائية بعد نشر عير النهائية من قبل الوزير المكلف

وكان ناخبو الجزيرة دعوا للتصويت في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية لانتخاب رئيسِ جديد خلفا لمحمد بكار الذي أطاحت به قوات اتحاد جزر القمر بدعم

من الاتحاد الأفريقي نهاية مارس الماض وانفصلت أنجوان عام 1997، واستولى بكّار على الحكم عقب انقلاب في سبتمبر

2001، وانتخب بعدها رئيسا سنة 2002. لكن في يونيو 2007، اعتبر اتحاد جزر القمر الذي أنشئ عام 2001وبدعم الاتحاد الأَفريقي أن إعادة انتخاب بكار غير شرعية، وأُطاح به في مارس الماضي في عملية مشتركة. وبكار الآن يخضع لإقامة جبرية في قاعدة عُسكرية بجزيرةً

أوروبا تضع(180) شرطا لانضمام البوسنة

ت عن يسوروــــ. يعتقد بعض البوسنيين أن مسألة انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوربي ضرب من المستحيل بسبب شروط الاتحاد الـ180 التي وضعها أمام البوسنة من أجل أن

ولعل حالة القنوط واليأس هذه هي التي جِعلت بعضهم يتقبل خبر توقيع معاهدة الاُستقرار والتقارب بين البوسنة والأَتحاد الأوربي في 16 يونيو الماضي بشيء من اللامبالاة وعدم التفاؤل بانضمام وشيك إلى أوروبا."

غير أن رئيس مجلس الرئاسة البوسني حارث سيلاِ يجيتش كان له رأي مغاير، إذ اعتبر قضية انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوِروبي مسِألة وقت فقطٍ. وقال سيلاجيتس إن «البوسنة ليست الأولى أُو الأخيرة حينما أملى الاتحاد عليها تلك الشروط التي نصت على وجوب توافق قوانينها السياسية ونظمها الاقتصادية والاجتماعية والثقّافية مع ما هو معمول به داخل دول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف سيلايجيتش أن مشكلة الشرطة العرقية أو ما يسمى الشرطة الصربية قد انتهت، وأكد صدور قوانين تحث على توحيد الشرطة على مستوى الدولة. وأوضح أن الدستور الجديد المرتقب صدوره سينظم المسائل المتعلقة بالشرطة واختصاصاتها ومسؤولياتها, مشيرا إلى أنه «لا مكان للْشرطة العرقية في البوسنة». وعزا رئيس مجلسِ الرئاسة البوسني أسباب تأخر انضَمام البوسنة للاتحاد الأوروبي إلى الحرب الأخيرة التي دمرت فيها البنية التحتية تدميرا كاملا انهار على

الإرهاب يهدد بريطانيا لثلاثة عقود قادمة

حذر تقرير أمنى جديد من أن بريطانيا ستظل عرضة لهجمات إرهابية طوال

وأفادت صحيفة (ديلي تلغراف) أن زعيم حزب المحافظين ديفد كاميرون سيميط اللثام عن تقرير أعده اللورد جون ستيفنز مستشار الأمن الدولي لرئيس الوزراء غوردن براون بتكليف من الحزب. وبحسب تقرير ستيفينز الذي شغل منصب مفوض شرطة العاصمة البريطانية

بين عامى 2000 و2005، فليس ثمة ما يدل على أن مستوى الخطر الإرهابي سيتراجع بُّصورة كبير خلال 20 إلى 30 عاما على أقل تقدير، ويحذر ستيفنز فيّ تقريره من انعدام الاتصالات بين الأجهزة الأمنية على المستويات العليا, مشيرًا إلى أن الافتقار إلى إستراتيجية واضحة لأمن الحدود قد أفرز وضعا جعل تلك الأجهزة غير مدركة لأولوياتها المشتركة.

ويقول «إن ذلك أفضى إلى أن مهمات رئيسية لم تنفذ، وموارد لم تخصص على نحو ملائم, ومؤسسات لم تتعاون مع بعضها كما يجب, وأن الاهتمام انصب على مسائل ضيقة مثل ضبط الحدود التي تهم كل جهاز على حدة بدلا من التركيز على الصورة الكاملة لأمن الحدود البريطانية».

خلافات تحول دون ملاحقة بن لادن

في حبائل الوهم سيبقينا في مهبّ الريح التي لا تبقي ولا تذر.

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أمس إن البيت الأبيض الأميركي اعترض على خطة سرية أعدتها وزارة الدفاع لملاحقة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في

مناطق القبائل بباكستان. وأشارت الصّحيفة نقلا عن صحيفة(نيويورك تايمز) إلى أن احتمالات قتل أو اعتقال بن لادن الذي وصفته بأنه العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر 2001، تضاءلت بسبب الصراعات التي ظلت تدور منذ ستة أشهر داخل إدارة

الرئيس الأميركي جورج بوش. وكان كبار المسِّئولينَ بـَالإِدارة قد أعدوا أواخر العام الماضى خطة تمكن قوات أميركية خاصة من العمل في منطقة القبائل، متجاهلين بذلك مخاوف ظلت تسيطر طويلا حول التداعيات الدبلوماسية لتلك الخطوة، غير أن خطة البنتاغون السرية التى صيغت لتعكس تحولا في نزعة بعض المسئولين الذين ظلوا ينفرون من خوض مجِازفات، تعثرت في حلبة الصراع الدائر داخل إدارة بوش، الأمر الذي حال دون تنفيذها.

المخابرات الأميركية في باكستان قللوا من أهمية وجود عناصر القاعدة هناك، وأن شخصيات استخباراتية كبيرة تدخلت لتخفيف حدة التوتر بين مراكز الوكالة في كابل وإسلام آباد، ومضت الصحيفة تقول إن أجهزة المخابرات ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأُميركية أمس الثلاثاء خلصت إلى أن أسامة بن لادن أعاد تشكيل شبكة جديدة

أن مسلحي الجزائر الذين ينضوون تحتّ اسم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يتحولون من مقاتلين محليين إلى . ومع تراجع العنف «الإسلامي» في أجزاء من العالم، تنامي



مسلحو الجزائر يتحولون إلى العالمية

فقد تطورت الاشتباكات مع القوات الجزائرية إلى تفجير الشاحناتُ والرموز الدولية مثل مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر، كما أقدم المسلحون على خطف وقتل سياح أوروبيين بعد تمددهم في شمال أفريقيا. وقالت الصحيقة عبر تقريرها المطول الذي جاء خلاصة مقابلات مع مسلحين وقادة التنظيم إن هذا التحول من «تمرد محلى» إلى قوة فى «الجهاد العالمي» يعد واحدا من أساليب بن لآدن: التوسع عبر استقطاب المسلحين المحليين تحت لواء فتمكن هذا التنظيم من تقديم مئات المقاتلين الخبراء

ووجد التحقيق الذي قامت به الصحيفة أن قرار الجزائريين الانضمام إلى القاعدة جاء-إلى جانب عوامل أخرى- بسبب الصدع الذي تسببت به أحداث 11 سبتمبر 2001. وقال زعيم التنظيم عبد المالك دروكدال في شريط مسجل

لِلقاعدة، وكذلك التواصل مع المسلحين المقيمين في

عدد المسلحين الجزائريين تحت لواء زعيم تنظيم القاعدة

أسامة بن لادن بمجندين جدد وحماس ضد الأهداف الغربية،

واشنطن للجزائريين على لائحة الإرهاب بعد 11 سبتمبر 2001 كان سببا آخر للانضمام إلى القاعدة، وأردف دروكدال قائلا «إذا كانت الإدارة الأميركية ترى في صِراعها ضد المسلمين أمرا مشروعا، فما الذي يجعلنا نعتقد بأن حربنا ضد مناطقها ليس مشرُوعا؟»، وأضافً أن «الكل يجب أن يدرك بأننا لن نتردد في استهدافهم متى استطعنا وأينما حلوا على هذا الكوكب». ونقلت الصحيفة أيضا عن القائد السابق مراد خطاب (34 عاماً) قوله إن حرب العراق لعبت دورا في اجتذاب العديد من المقاتلين، وأضاف أن تبنى فكرة الجهاد العالمي كان ينظر إليه كوسيلة للحفاظ على هؤلاء الرجال تحت سيطرة الجماعة الجزائرية وتجنيد المزيد من الأعضاء الجدد.

يرد فيه على أسئلة الصحيفة، إن الدوافع الدينية كانت سببا

ير ... للأندماج مع القاعدة. وأشار بعض المسلحين إلى أن إدراج

ويرى الأوروبيون تلك الجماعة تهديدا حقيقيا لبلادهم حىث أصبحت جزءا من «حركة الجهاد العالمية».

قال رئيس جهاز المخابرات المحلية والشرطة في فرنساً برنار سكّارُسيني في مقابلة مع الصحيفة أن الجَماعة الجزّائرية في ُ السابق قصرت نشاطاتها الإرهابية على الجزائر، ولكنها الآن